@ 213 @ | | قال الواسطي رحمة ا عليه : هو الذي أحيا القلوب بفوائد أنواره وسواطع عزته | عن هواجس الهياكل وظلم الأجسام . | | وقال الحسين : هو الذي أحيا العالم بنظره فمن لم يكن به وبنظره حيا فهو ميت وإن | نطق أو تحرك . | | وقال الجنيد رحمة ا عليه : الحي على الحقيقة من به حياة كل حي . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء : اخضع لأوامره وأنقاد له ولا أخرج من رسوم العبودية بحال . | | قال جعفر : لا ألتجئ إلا إليه ولا اذل إلا له فإن الالتجاء إليه محل الفرج والتذلل له | معدن العز . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 77] . | | قال أبو بكر بن طاهر : اصبر على شدائد الدنيا فإن وعد ا حق لمن صبر فيها على | الشدائد أن يوصله إلى الراحة الكبرى وهو مقعد صدق عند مليك مقتدر . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 78] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : من ذكر القسمة وما جرى له في السبق ينقطع عن | السؤال والدعاء ويعلم أن المقضى كائن بالحق ومن الحق لذلك قال بعضهم : أمرونا | بالسكوت والجمود ، ودعونا إلى الدعاء ، والثناء في الدعاء لمن لا سابقة له والثناء لا | يصلح إلا لأهل الثناء فإنك إن سألت ما ليس لك استعجلت وأسأت الثناء وإن سألت ما | لك اتهمت وإن سكت أجرى لك ما قضاه في الدهور لك وهذا كقوله : فإذا جاء أمر | ا قضى بالحق . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 80] . | | وقال محمد بن علي : لكم فيها منافع استعمال السنة في الركوب فيما خلق للركوب | واستعمال السنة في النحر والذبح فيما خلق لهما . | | قال أبو عثمان رحمة ا عليه : ! 2 2 ! قال الحج | والغزو . |